



أعلن موافقة زيلينسكي على التفاوض مع روسيا وعلى صفقة المعادن مع واشنطن

# ترايب في أطول خطاب أمام الكونغرس: الحلم الأميركي لا يمكن إيقافه

واشنطن - وكالات: ألقى الرئيس الأميركي دونالد ترامب أطول خطاب على الإطلاق بلفظه رئيس أميركي خلال جلسة مشتركة للكونغرس، واستغرق ساعة و40 دقيقة، ركز فيه على ملفات حساسة مثل الرسوم الجمركية والسلام في أوكرانيا واتفاقية المعادن معها، مع وعود بإعادة المحتجزين الإسرائيليين من غزة. واستهل الرئيس الجمهوري خطاب الاتحاد الأول في ولايته الثانية أمام الكونغرس الذي بدأ منقسما أكثر من أي وقت مضى بعبارة «أميركا عادت»، وأضاف «الحلم الأميركي ينمو - أكبر وأفضل من أي وقت مضى. الحلم الأميركي لا يمكن إيقافه، وبلادنا على وشك تحقيق عودة لم يشهد العالم مثيلا لها من قبل، وربما لن يشهد مثيلا لها مجددا».

وإنا بدأ ترامب بإلقاء خطابه حتى انبرى عدد من البرلمانيين الديموقراطيين إلى إطلاق صيحات استهجان لقاطعته، بينما رفع آخرون لافتات تندد بسياساته. ومع استمرار صيحات الاستهجان، هدد رئيس مجلس النواب مايك جونسون بأخراج مطلقها، وفي خطوة نادرا ما تحدثت في «الكابيتول» عمد موظفو الكونغرس إلى مرافقة المشرع الأسود النائب المخضرم من ولاية تكساس آل غرين الذي رفض الاستجابة، إلى خارج القاعة أمام ناظري ترامب.

بالمقابل، راح البرلمانيون الجمهوريون يصفقون بحرارة لترامب ويهتفون باسم بلدهم «يو إس إيه! يو إس إيه! يو إس إيه!».

وقال ترامب «لقد أنجزنا في 43 يوما أكثر مما أنجزته معظم الإدارات الأميركية في أربع أو ثماني سنوات، ومازلنا في البداية».

ولم يفوت الرئيس الجمهوري أي فرصة لمهاجمة سلفه الرئيس جو بايدن وخصومه من البرلمانيين الديموقراطيين، وقال «ورثنا كارثة اقتصادية وكابوس تضخم»، وتوجه بهم قائلا «ليس هناك ما أستطيع فعله» لإرضائهم، لكنه عاد وبعدهم إلى أن «نعمل معا ونجعل أميركا عظيمة مجددا».

وألقى ترامب خطابه تحت أنظار رئيس مجلس النواب ونائب الرئيس جي دي فانوس الذي يتولى رسميا منصب رئيس مجلس الشيوخ. وفي قاعة المجلس جلست السيدة الأولى ميلانيا ترامب ومستشار الرئيس المقرب جدا منه إيلون



الرئيس الأميركي دونالد ترامب يرفع قبضته لدى إلقائه خطاب حال الاتحاد أمام الكونغرس بحضور نائبه جي دي فانوس ورئيس مجلس النواب مايك جونسون (أ.ف.ب)

ماسك، وقد نال كل منهما تصفيقا حارا من الحضور، وشكرهما ترامب على دعمه.

ودافع الملياردير الجمهوري عن سياساته الاقتصادية، معترفا في الوقت نفسه بأن الرسوم الجمركية التي باشر بفرضها على دول عدة قد تتسبب «في بعض الاضطرابات»، وقال إن «الرسوم الجمركية ستجعل أميركا غنية وعظيمة مرة أخرى. هذا الأمر سيحدث، وسيحدث بسرعة كبيرة. ستكون هناك بعض الاضطرابات، لكننا راضون عن ذلك، وتأثيرها لن يكون كبيرا».

وفي خطابه هاجم ترامب الاتحاد الأوروبي ودولا مثل كندا والبرازيل والهند والمكسيك وكوريا الجنوبية بسبب ما اعتبرها ممارسات تجارية «غير عادلة»، وأعلن فرض رسوم جمركية مماثلة لتلك التي يفرضها شركاء الولايات المتحدة التجاريين

## أبناء سورية

### وزير الخارجية السوري يشارك لأول مرة في اجتماع المجلس التنفيذي لـ «حظر الأسلحة الكيميائية»

ووافق النظام السابق بضغط روسي وأميركي عام 2013، على الانضمام إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي تتخذ من لاهاي مقرا والكشف عن مخزونه وتسليمه لتجنب شن الولايات المتحدة وحلفائها ضربات جوية، بعد اتهام القوات الحكومية حينها بشن هجوم بالأسلحة الكيميائية في ريف دمشق، أسفر عن مقتل أكثر من ألف شخص.

ووافق النظام السابق بضغط روسي وأميركي عام 2013، على الانضمام إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي تتخذ من لاهاي مقرا والكشف عن مخزونه وتسليمه لتجنب شن الولايات المتحدة وحلفائها ضربات جوية، بعد اتهام القوات الحكومية حينها بشن هجوم بالأسلحة الكيميائية في ريف دمشق، أسفر عن مقتل أكثر من ألف شخص.

### «المالية» تمدد ساعات العمل لتسليم الرواتب و«التجاري» يرفع سقف السحب إلى 500 ألف ليرة

من جهته، ذكر موقع «الوطن» أن المصرف التجاري رفع سقف السحوبات عبر الصرافات الآلية إلى 500 ألف ليرة أسبوعيا وتخفيف الأعباء عن المواطنين، وكشف أنه سيقام سحبها في يوم واحد بعد أن كان سقف السحب اليومي عبرها 200 ألف ليرة، إضافة إلى إمكانية سحب 500 ألف ليرة عن طريق أجهزة POS.

والمالية» تمدد ساعات العمل لتسليم الرواتب و«التجاري» يرفع سقف السحب إلى 500 ألف ليرة

## أبناء مصرية

### مبادرة الحوار الوطني «الرناسية» تمثل نموذجا للانفتاح السياسي

### وزير الشؤون النيابية لـ «الأنباء»: موقف مصر ثابت من القضية الفلسطينية والقيادة عبرت عنه بحسم

وزير الشؤون النيابية والقانونية والمستشار السياسي المستشار محمود فوزي أكد المستشارة محمود فوزي، وزير الشؤون النيابية والقانونية والتواصل السياسي، أن موقف مصر واضح وثابت من القضية الفلسطينية والقيادة السياسية عبرت عن ذلك ميكرا وبحسم واضح.

وأشار المستشار محمود فوزي في حوار خاص لـ «الأنباء» إلى أن الدولة نجحت في تحقيق العديد من الإنجازات التشريعية ومن أبرزها، إصدار القانون الجديد لتنظيم لجوء الأجانب، استجابة للزيادة المطردة في أعداد اللاجئين وطالبي اللجوء، موضحا أن هذا القانون جاء متوافقا مع التزامات مصر الدولية. وقال إن الدولة تولي

أهمية كبيرة بالقطاع الاقتصادي وفي مقدمتها استهداف تحقيق طفرة تصديرية، حيث يعد ملف الصادرات وزيادته بمنزلة قضية أمن قومي.

وألقى المستشار محمود فوزي، الضوء حول برنامج الدولة للدفع بالصادرات المصرية للأسواق الخارجية ومنها الحوافز التصديرية، والعمل على دعم التسويق الخارجي سواء محليا أو دوليا من خلال هيئة المعارض وتخفيض تكاليف الشحن البري والجوي لعدد كبير من الدول المستوردة للمنتجات المصرية.

## أبناء لبنانية

### جلسة اليوم قد تتضمن تعيينات أمنية من خارج جدول الأعمال: هيكل قائد للجيش وشقيق مديراً للأمن العام

# الحكومة تستهل مشوار الإصلاح على وقع طبول الحرب والتهديدات الإسرائيلية

بيروت - ناجي شربل وأحمد عز الدين

تستهل الحكومة اليوم مشوارها الإصلاحية على وقع طبول الحرب والتهديدات من قبل إسرائيل كوسيلة ضغط لفرض شروط إضافية يرفضها لبنان، وكان ذلك واضحا من خلال كلمة رئيس الجمهورية العماد جوزف عون في القمة العربية الاستثنائية في القاهرة، بالتأكيد على التواضع اللبنانية بسيادة الدولة على أراضيها ورفض أي احتلال، وحصر السلاح بيد الدولة، وكذلك رفض حروب الآخرين على الأرض اللبنانية.

وتتجه الأنظار إلى جلسة مجلس الوزراء الأولى لحكومة الرئيس نواف سلام بعد نيلها الثقة، والتي دعا إليها اليوم الخميس في القصر الجمهوري في عيدا برئاسة الرئيس العماد جوزف عون.

وكان متوقعا أن تشهد الجلسة تعيينات أمنية، خصوصا في منصب قيادة الجيش بعد انتخاب العماد جوزف عون رئيسا للجمهورية في 9 يناير 2025.

إلا أن جدول الأعمال الخاص بالجلسة لم يتضمن إخراج تعيينات، ومن غير المستبعد تاليا أن يدرج أقران من خارج جدول الأعمال بتعيين جزئي في مناصبي قائد الجيش والمدير العام لأمن الدولة



آثار الحريق في سيارة جراء مسيرة إسرائيلية استهدفتها في رأس الناقورة (محمود الطويل)

والمدير العام لأمن الدولة، في ضوء معلومات لـ «الأنباء» أشارت إلى توافق الأرباء على اسمي العميدين رودولف هيكل لقيادة الجيش، وحسن شقيق للمديرية العامة للأمن العام.

وكان مسؤول رسمي كشف لـ «الأنباء» عدم التوصل حتى مساء الثلاثاء إلى اتفاق حول «التعيينات الجزئية، وليس بالضرورة منصب قائد الجيش، بل ربما الملحقات الخاصة به»، ولم يشأ التعليق على ما تردد عن طرح كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب اسمي عميدين من الجيش والأمن العام لخلافة اللواء إلياس البيسري في المديرية العامة للأمن العام، إلى أن تم التوافق كما تردد أمس على اسم نائب المدير العام لأمن الدولة العميد حسن شقيق.

وبات مدير العمليات في الجيش اللبناني العميد الركن رودولف هيكل الأقرب إلى ترقيته لرتبة عماد وبالتالي تولي قيادة الجيش، كما يقترح العميد أكار لاوندس من الجيش اللبناني، وهو يشغل حاليا منصب قائد قطاع جنوب الليطاني، وممثل الجيش اللبناني في اللجنة الأمنية الخماسية التي يرأسها الجنرال الأميركي جاسبر جيزمن، من منصب المدير العام لأمن الدولة.

وستشهد الأيام المقبلة مزيدا من الاتصالات لحسم هوية الحاكم الجديد لمصرف لبنان بين مرشحين عدة يجري التداول بأسمائهم أبرزهم وزير المال السابق جهاد أزور، ووزير العمل السابق كميل أبو سليمان، إلى كل من كريم سعيد (شقيق النائب السابق فارس سعيد) وكارلوس أبو جودة وفراس أبي

إيجابية ويبنى عليها، سواء من خلال زيارة المملكة العربية السعودية والاستقبال اللافت، وإن لم تدخل في تفاصيل المطالب اللبنانية التي سيتم بحثها لاحقا في زيارة مقبلة لرئيس الجمهورية برفقة رئيس الحكومة نواف سلام لإعادة العلاقات اللبنانية - السعودية إلى عصرها الذهبي، كما لقيت الكلمة التي ألقاها رئيس الجمهورية في القمة العربية الاستثنائية في القاهرة قبولا واستحسانا واسعين.

وفي وقت حسم وزير الداخلية العميد أحمد الحجار أمر الانتخابات البلدية، وحدد مواعيد إجرائها على مدى أربعة أسابيع بين 4 و25 مايو المقبل، فإن الانتخابات النيابية التي ستجري في مايو من السنة المقبلة يثار حولها الكثير من الهمس لجهة تعديل قانون الانتخاب الذي يكون دوما موضع خلاف.

وفيما يطالب البعض بوضع قانون جديد لرئيس الحكومة رؤية فيه كونه شارك في نقاشات سابقة في هذا الشأن، يتوقع رفض غالبية القوى السياسية لذلك، فيما يميل كثيرون، كما يقول الرئيس نبيه بري، إلى إجراء تعديل طفيف بالتسامح للمقترح بمنح صوتين تفصيليين بدلا من صوت واحد كما هو في القانون الحالي، على اعتبار أن هذا التعديل يحذر من الاصطاف

في قوى الأمن الداخلي. على أي حال، أدرج في جدول الأعمال الخاصة بجلسة الحكومة مناقشة المواقع الخاصة بسنة سفراء من خارج الملك الدبلوماسي لجهة تمديد خدمات بعضهم، أو تعيين جديد كامل أو جزئي.

وفي شق متصل، كانت الإطالة اللبنانية الخارجية الأولى للعهد